

يحملن شهادات ماثلة لزميلاتهن المعينات في المناطق الأخرى

وزارة الخدمة ترفض طلبات خريجات غيرة والبدائع بجهة تخطين حدود محافظاتهن



محمد الفايز

تحقيق - فهد اللويحيق

وأضافت، أنه مثلاً في سنوات وأنا متخرجة من قسم لغة إنجليزية ولم أترك مكاناً في محافظات مملكتنا الحبيبة إلا وقدمت فيها، غير أنني أجد الأبواب موصدة إلا وجهي، لأنني لا انتمي لهذه المحافظة،

فيكون مصيري كمصير بقية زميلاتني في محافظة عنيزة، والآن أشعر بالملل في جلوسني بلا وظيفة، خصوصاً أن أحوالنا المادية سيئة جداً، وأسمع كثيراً عن النقص الكثير في المدارس، ولكن يبدو أن الوزارة غير راغبة في تعييننا وحل مشكلاتنا، واقترح أن تشكل لجنة تحل مشاكلنا وسمع همومنا ونقلها لملك القلوب الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الإسنادية الملك عبدالله بن عبدالعزيز (ساره محمد) همومنا كبيرة وموضوعنا يحتاج لتدخل عاجل من ملك عبدالعزيز الذي عودنا دائماً النظر في قضية الشبان السعودي وحلها بما يخدمهم، وهذه والله قضيتنا الشائكة التي نعاني منها أحد المعاناة، بل والله لقد درفت دعواً غزيرة من أمهاتنا قبل أن تجف دموعنا نحن لأننا نشعر

أحلم كغيري أن أحصل على وظيفة في التعليم لكي أشعر أنني قد نهلت من التعليم ما يكفي أن يمنحني فرصة العمل خاصة بعد سنوات طويلة من الدراسة، لكن ما ألاحظه حالياً لا يدعو للتفاؤل أبداً، وتقول (ع.ح)

أنا خريجة اقتصاد أكلف بتدريس القواعد والقرآن والاجتماعيات والقراءة، حتى أصبحت معلمة (متوعدة) في مدرسة أهلية، فمن يتقدنا من ذلك؟ أملاً في الله كبير ثم في تدخل الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم في بحث موضوعنا نحن بنات عنيزة وزميلاتنا في البدائع. وتقول إحدى خريجات قسم اللغة الإنجليزية في محافظة عنيزة إنه على الرغم من تحققي لم أحصل على وظيفة رغم الحاجة الماسة لمدرسات الإنجليزي، وكذلك للتخصصات الأخرى، فدانماً نواجه بأنه لا حاجة لنا ولا يوجد وظائف شاغرة ثم نشأجاً بدون سابق علم أن هناك تعيينات حصلت بدون تقديم مسبق!! فمن المسؤولون في ذلك؟ وزارة التربية والتعليم؟

بدأت أشعر بإحباط وكآبة شديدة لقاء هذا النوع المتصف من قبل الوزارة، ومن قبل ديوان الخدمة، فويل ينظر في وضعنا ويتحرك من في قلبه عطف علينا، نحن نعاني أشد المعاناة في منازلنا من ضيق ذات اليد ولا نشكو إلا إلى الله تعالى. وتقول الأخت (عهود.م) أريد أن أسأل ديوان الخدمة لماذا هذا الإجراء التسفسي ولماذا لا يكون النظام منصفاً لنا نحن بنات عنيزة؟ حتى نحن ما نكوبه أكثر حتى يكون هذا مصيرنا نحن مثلنا هذا وتطلع إلى أن ينتهي هذا على يد ملك الإنسانية الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي نشعرنا دائماً أنه الأكثر اهتماماً لهمومنا وللتظن في معاناتنا. تريد حلاً

وتحدثنا الأخت (منيرة.ح) أشعر بحزن عميق وأسى يقطع القلوب على حالنا الذي نحن فيه نطلب العلم، وهذا شرف كبير، ولكن أن تقابل بهذا الإجحاف، فهذه والله مصيبة كبيرة، أصبحت نعيش في حالة صعبة، ونحن في البدائع حكم علينا وعلى زميلاتنا في عنيزة باليتر الكامل من خدمة الوطن وعن طلب الرزق في دولة أسست على الترشح الإسلامية، ولكن نواجهنا أن فرج الله قريب عسى يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - وفقه الله -

فيما تقول (ش.ع) أنا خريجة اقتصاد منزلي وكنت

سكت بعض الخريجات في محافظتي عنيزة والبدائع موهومين ومعاناتهن في عدم قبول ملفاتهن من أجل التقديم للمفاضلة على الوظائف التعليمية، ورفض وزارة الخدمة في القصيم والمناطق الأخرى لهن، بحجة تخطينهن الحدود التعليمية لمحافظاتهن، برغم أنهن يحملن نفس شهادة زميلاتهن في المناطق الأخرى الثلاثي يجدن فرصة التوظيف في انظارهن. الخريجات تقدمن لـ الرياض، لئلا شكواهن وإبناهن للجهات الرسمية التي باستطاعتها بحث موضوعهن ومسأواتهن بزميلاتهن في المناطق الأخرى.

معاناة مستمرة في البداية تحدثت خريجة الدراسات الإسلامية (ثورة. ع) وهات، إنها تنتظر منذ عشر سنوات أن يتم تعيينها على وظيفة تعليمية ولكن دون جدوى. ذهبي كما تقول تحصل الصيدي من شهادات الخبرة لعملها بتخادم التعاقد لمدة طويلة، وأنها تعيش قلقاً كبيراً لهذا التجاهل، وتضيف وأسى وحرقة: (ملينا) من الانتظار والوعود، وتريد العمل، تريد أن تشارك أسرتنا في معيشتنا، تريد حلاً ولا تريد وعوداً غير صحيحة.

وتحدثت (سهى.م) عن أنها تعبت كثيراً من الانتظار ومن العمل بنظام التعاقد المؤقت الذي (يهدد البدن) ولا يقني بالفرض، وتقول:

ارتكبتنا جرماً عندما اخترنا
عنيزة قبل أكثر من ٢٠ عاماً
لتكون محطتنا الأخيرة في
الاستقرار؟

مقترحات للحل

بناءً على هذا التحقيق مع
الخريجات في محافظتي
عنيزة والبيداع فإن هناك
بعض المقترحات والحلول
لحل هذه القضية، فإما يكون
بفتح منطقة القصيم كاملة
أمام كل خريجة بتقديم ملفها
دون قيد أو شرط يخص
السكان حتى يكون هناك
إنصاف لكل خريجات منطقة
القصيم، ويكون ديوان
الخدمة المدنية في بريدة
مقراً لقبول ملفات التقديم.
وفي حالة عدم قبول هذا
المقترح فإن زيادة منطقة
عنيزة التعليمية هو حل آخر
بحيث يسند لها عدد من
القرى والمراكز في منطقة
القصيم الواسعة ويكون لها
الأحقية في قبول خريجات
كلية التربية بعنيزة، وهذا
الأمر فيه مرونة كثيرة إذا ما
علمنا أن عتلة الصقور في
أقصى منطقة القصيم غرباً
تتبع بريدة وهي اقرب للرس
منها واقرب لعنيزة من بريدة،
وبذلك أصبحت المسألة غير
مرتبطة بالبعد أو القرب،
لذلك يجب أن ينظر في
موضوع المناطق التعليمية
في القصيم من جديد، ويكون

بالحرقة من هذا التجامل
غير المبرر لنا، امتحونا
الضرورة وأعطونا بعض
حقوقنا، أضرعونا أننا مريبات
أجيال وأن من حقنا العمل
ومن حقنا العيش.
في المقابل كان لأولياء
الأمر هذا الحديث فيقول
منصور الميمان: نحن
تحدثنا كثيراً مع الجهات
المختصة للنظر في موضوع
أخواننا الخريجات اللاتي لم
يحصلن على عمل برغم
تفوقهن الدراسي، وبرغم
أحقيتهن بالتوظيف كغيرهن
من خريجات بقية المناطق.

فيما قال (محمد
الصالح): إنني أحد سكان
عنيزة وهذا سلب حق من
حقوق زوجتي في التوظيف
برغم تفوقها وبرغم أن
تخصصها كان مطلوباً لكن
الخريب لا يوجد
فيها فرص عمل لمحدودية
المدارس فيها ولصغر نطاقها
التعليمي، وهذا بلا شك حرم
زوجتي حقها المشروع في
الوظيفة، ونحن ننتظر فرج
الله وننتظر تدخل خادم
الحرمين الشريفين لموضوع
خريجات عنيزة. كما تحدثت
والدة إحدى الخريجات
وقالت: لقد حلمت ابنتي أن
تجد لها فرصة وظيفية بعد أن
حصلت على الشهادة في كلية
التربية بعنيزة غير أن هذا
الانتظار والذي دام لأكثر من